مديرو مكاتب الأشغال في عدد من مديريات محافظة عدن

مصادرة كميات هائلة من الأكياس البلاستيكية وأوراق الجرائد في المطاعم والأسواق

إغلاق عدد من محلات تكرير المياه (الصحية) لعدم مراعاتها المواصفات الصحية

في الوقت الذي تشهد فيه محافظة عدن حركة دؤوبة لتظهر بالمظهر اللائق ولتصبح فعلا ثغر اليمن الباسم وعملت قيادة المحافظة على اصدار قرار يحد من انتشار وبيع الاكياس البلاستيكية ومصادرتها حتى من المنافذ التي تحد المحافظة .. ونحن هنا ومن خلال حواراتنا مع عدد من مدراء مكاتب الاشغال العامة والطرق في مديريات خورمكسر والمنصورة والمعلا حاولنا التعرف كيف بدأت هذه الحملة وكيف انتهت وما هي البدائل المطروحة للمواطنين .. كما استعرضنا ايضا حملات اخرى تهدف الى الحفاظ على صحة المواطن ونظافة المدينة وقد تحدثوا قائلين:

لقاءات / زكريا السعدي

تصوير / علي محمد فارع

المهندس / علي محمد سلام مدير مكتب الاشغال العامة والطرق - مديرية خورمكسر تحدث قائلا:

سبب حملتنا على الاكياس البلاستيكية اننا وجدنا لها اضرارا على المواطن والبيئة وحتى على المنظر العام الجمالي للمديرية بشكل خاص وعلى محافظة عدن على العموم، حيث اصبحت تشكل عبئا كبيرا علينا.

ومن خلال جهود مكثفة من قبل المحافظة استطعنا ان نتخذ قرارا يمنع تداول الاكياس البلاستيكية وقد سحبت كميات كبيرة منها من الاسواق وتم اعطاء فرصة حتى بداية شهرنا الحالي للاخوة بائعي (البلاستيك) للتخلص مما هو مخزون لديهم.

كما اعطيت اشعارات لجميع الجهات المسؤولة لمنع استيراد او تصنيع او دخولها عبر المنافذ، وكانت هذه التعليمات صارمة لحجز اية كميات ومصادرتها سواء اكانت محلية او خارجية.

صحة المواطن فوق كل الاعتبارات

صحيح ان هذه الخطوة والاجرادات قد تضر (البعض) من حيث الربح والخسارة الا ان صحة المواطن والبيئة فوق كل الاعتبارات والآن وبعد انتهاء المهلة تتخذ عقوبات صارمة ضد كل مخالف، وقد كانت البداية من محافظة عدن على طريق تعميمه على بقية المحافظات.

وهناك اتجاه آخر للحد من المواد المضرة للمواطن والبيئة وهو مصادرة اوراق الجرائد المستخدمة في المطاعم والمخابز حيث تم سحبها والزامهم باستخدام الاوراق (البيضاء) غير المحبرة، ليس ذلك فحسب بل ان قسم الصحة العامل لدينا يقوم بالتفتيش على هذه المطاعم والتأكد من نظافتها ومن صحة مواد الطهي حيث تم استبدال الاواني المعدنية باواني عاجية وكذا من نظافة المأكولات وعمل فحص دوري على العاملين فيها بالاتفاق والتنسيق مع المجمع الصحي الخاص بالمديرية لاستخراج بطائق صحية لهم.

وبالنسبة لمحلات تكرير المياه الصحية فنحن لانعاني من هذه المشكلة بشكل كبير اذ لايوجد في مديرية خورمكسر غير محلين فقط ونحن على تواصل مستمر معهما ومراقبتهما والتفتيش عليهما والزامهما بالمواصفات الصحية المطلوب توافرها في عملهما واخذ عينات من المياه المستخدمة لديهما والحاويات (الدبب) للمختبر المركزي واتلافها وتجديد الآلات في حال تطلب ذلك وتم اغلاق احد المحلات المخالفة لهذه المواصفات والشروط واحالته الى النيابة العامة.

من ضمن الحملات التي قمنا بها ايضا في الشهر الماضي مكافحة الكلاب الضالة في الاحياء الشعبية بسبب تكاثر الشكاوى حولها، وايضا فرض غرامات فورية على المواطنين والمحلات التجارية التي لاتلتزم بوضع القمامة في محلها الصحيح من خلال دوريات (شرطة البيئة) وهناك لائحة بنظام هذه الغرامات حيث لايوجد في مديرية خومكسر (متعهدون) خاصون بجمع القمامة من المنازل بالاشتراكات الشهرية كما في مديريات اخرى.

اغلاق اكثر من ١٢ محلا لتكرير المياه

المهندس وليد منصور الصراري مدير مكتب الاشغال العامة والطرق في مديرية المنصورة تحدث حول ذلك في اطار مديريته قائلا:

كان هناك قرار بمنع استخدام الاكياس البلاستيكية وانتشارها في الاسواق منذ فترة لكن لم يبت الامر فيه على الوجه المطلوب ولكن اثناء اجتماعنا مع الاخ احمد الكحلاني محافظ محافظة عدن اصدر قرارا ينص على مصادرة كافة اكياس البلاستيك المنتشرة في الاسواق لما تحويه من مركبات كيميائية تضر بصحة الانسان وتؤدي الى الامراض السرطانية وتضر بالبيئة.

وقد تم التنسيق مع الجهات المعنية والتواصل مع مكاتب الصحة في المديريات وبالتنسيق ايضا مع الاخ مدير مكتب الصحة على هذا الاساس حتى تكون الحملة متكاملة من حيث قانونيتها والجهد المبذول فيها وبالفعل تم النزول الى الاسواق ومصادرة كميات كبيرة من الاكياس ولكن بمراحل حتى لايتضرر اصحاب المحلات الذين يملكون مخزونا منها وايضا مراعاة لباعة المتجولين اصحاب رؤوس الاموال البسيطة عبر مهلة زمنية منحت لهم (وانتهت الآن) وبعد هذه المهلة لن نتساهل مع المخالفين.

وقد قمنا في الفترة القليلة الماضية بعدد من الحملات ابرزها على محلات ومراكز تكرير المياه الصحية حيث تم مصادرة عدد كبير من الجالونات البلاستيكية التي تحوي ترسبات ومواد ضارة اضافة الى عدم صلاحيتها اصلا للاستخدام الآدمي لقدم منشأها او لاحتوائها على مواد ضارة كما اسلفنا وكذا لعدم التزام اصحاب هذه المحلات بالمواصفات المطلوبة وقد ثبت ذلك لدينا من خلال الفحص والتفتيش الدوري وتم احالة المخالفين الى نيابة المخالفات وقد اغلقنا اكثر من (١٢) محلا مخالفا كون مديرية المنصورة تعتبر اكبر مديرية يوجد فيها هذه المراكز لتكرير المياه بالاضافة الى اغلاق عدد من محلات تغيير الزيوت التالفة المضرة بالبيئة.

المهندس خالد عبدالحميد عثمان مدير مكتب الاشغال العامة في مديرية المعلا تحدث عن هذه الظاهرة بايجاز الا انه مركز اكثر على اهم مايعوق عملهم قائلا:

بناء على قرار مجلس الوزراء بشأن الاكياس البلاستيكية ومنع استخدامها قام مكتب الاشغال العامة في مديرية المعلا بتكليف قسم الصحة في المكتب بمتابعة هذه الظاهرة التي سببت كثيرا من المشاكل وكيرا من الامراض الخطيرة للمواطنين وخصوصا عند استخدامها في المطاعم لنقل الوجبات (الساخنة) الى المنازل وغيرها ذلك ان المواطن لايدرك مدى هذه الخطورة التي تسببها هذه المواد، وقد تم ضبط كميات كبيرة منها في محلات بيع الجملة وتمت مصادرتها، اضافة الى توزيع اشعارات لمعظم المحلات والمطاعم والمشارب بعدم استخدام هذه الاكياس واللفافات الورقية.

المشكلة

وقد تطرق الاخ المهندس خالد عبدالحميد عثمان الى اهم ما يعوق عملهم وهو عدم توافر سيارة خاصة تقوم بتسهيل هذا العمل وتعمل على سرعة الانجاز وقال : ان السيارة التي لدينا لم تعد صالحة واصبحت خارج الجاهزية فاذا عملت يوما تقف شهرا كاملا.. هذه المسألة ايضا طرحها امامنا الاخ المهندس علي محمد سلام من مديرية خورمكسر قائلا ك القوة العاملة لدينا كافية وبكفاءة وتأهيل عاليين اما من حيث الآليات فانه لاتوجد لدينا سيارة تساعدنا في حملاتنا المقبلة ونحن للاسف الشديد نناوب السيارة مع مديرية صيرة لثلاثة ايام في الاسبوع وهذا وضع مخز ومؤسف وهي سيارة نوع (سوزوكي) صغيرة لاتفي بالغرض ومع ذلك فاننا نقوم بعملنا (راجلين) مما يشكل عبئا يعرقل عملنا .. وليد الصراري مديرية المنصورة اضاف على ذلك اننا نقوم بعلمنا اما راجلين او بسياراتنا الشخصية ونأمل اخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار وحلها من قبل الجهات المسؤولة.

البديل دعوة ذوي الدخل المحدود

بعد ان استعرضنا احاديث الاخوة المهندسين في بعض مديريات محافظة عدن ورأينا كيف تمت الحملة وكيف تعاملوا معها واهم المشاكل التي تعيق عملهم .. فاننا هنا نطرح البدائل لهذه الاكياس البلاستيكية في حال نفدت نفادا كليا ما نالاسواق حسب ما جاء على السنتهم وهي الاكياس الورقية والاكياس القماشية وكذا الاكياس العزفية (السلل) واخيرا الاكياس البلاستيكية (السميكة) وهي تدوم لفترة طويلة وهي ايضا عملية.

وفي رأينا ان هذه البدائل هي مجال مفتوح للمنافسة من قبل اصحاب الدخل المحدود لتصنيع هذه المواد منزليا وبمواد رخيصة جدا كما انها ستعيد احياء الحرف الصغيرة اليدوية وستدر دخلا تقتات منه الاسر الفقيرة.

مستشفى الشرطة في عدن

بعد إعادة تأهيله يواصل تفوقه في تقديم خدماته الطبية العلاجية

قام الاخ العقيد ركن عبدالله عبده قيران، مدير عام امن محافظة عدن منذ توليه مهام منصبه مديرا لامن عدن على دعم ورعاية مستشفى الشرطة في عدن والكائن في معسكر النصر في مديرية خورمكسر محافظة عدن وقام بتفعيل نشاط هذا المستشفى واعاد جاهزيته له وعمل على اصلاح وترميم المستشفي ورفده وتزويده بالعديد والكثير من الادوات والمعدات والاثاث المكتبية والمستلزمات الخاصة والاجهزة الطبية والفنية الحديثة والمتطورة كما قام الاخ مدير الامن برفد المستشفى ودعمه بالمخصصات اللازمة، هذه الرعاية والدعم السخي جعلت المستشفى يباشر مهامه وواجباته الطبية والصحية الانسانية بكل طاقاته بكفاءة عالية وبكل جدارة، وعادت الروح والحيوية للمستشفى وبدأ يقدم خدماته الجليلة لكافة رجال الشرطة من ضباط وافراد وصف ضباط واسرهم في محافظة عدن وكذا المحافظات المجاورة وكذا المواطنين القريبين من المستشفى .. وهذا النشاط والحيوية التي يتمتع بها المستشفى حاليا يعود الفضل فيها الى الجهود الطيبة والمخلصة التي بذلها الاخ مدير الامن الذي حرص على انتشال وضعية المستشفى من الركود والجمود واعاده لجاهزيته ليقدم الخدمات الطبية والعلاجية لكافة رجال الشرطة واسرهم واولادهم بكل سهولة ويسر ودون اي عناء.

المزيد من التفاصيل عن نشاط هذا المستشفى نتناولها في الاستطلاع :

نائب مدير المستشفى :

مدير الأمن أعاد الجاهزية للمستشفى وفعّل نشاطه بعد اجراء الاصلاحات والترميمات وتزويده بالاجهزة

اخصائي أمراض العيون :

عيادة العيون تأسست عام ١٩٨٦م ومازالت تقدم خدماتها لرجال الشرطة والمواطنين وطالبي رخص القيادة والمجندين الجدد

متابعة / محمد قائد علي

تصوير / علي النصري

الانشطة والجهود

● الاخ العقيد / محمد يحيى عبدالرحمن ، نائب مدير ادارة مستشفى الشرطة بعدن حدثنا عن نشاط المستشفى والجهود المبذولة قائلا : مرت فترة من الزمن شهد فيها المستشفى حالة من الركود والجمود واصبح خارج الجاهزية . .ولكن هذا الحال لم يدم طويلا حيث حظي المستشفى بالدعم والرعاية الكاملة من قبل الاخ العقيد ركن عبدالله عبده قيران، مدير عام امن محافظة عدن الذي تحمس لانتشال وضعية المستشفى المزرية التي خيمت عليه حالة الركود والجمود وبالفعل فقد بذل الاخ مدير الامن جهودا كبيرة بهذا الخصوص وعمل على اعتماد اصلاح وترميم المستشفى اصلاحا موسعا شاملا وكاملا وتزويده بالمعدات والادوات والاجهزة المكتبية والطبية والفنية كما عمل على دعم المستشفى ورعايته بشكل مباشر ومده بالمخصصات السخية ووفر له كل الطلبات والامكانيات.

وحاليا الحمد لله وبفضل دعم ورعاية الاخ مدير امن عدن المستشفى استعاد عافيته وجاهزيته ويقدم خدماته الطبية والعلاجية بكفاءة عالية وعلى مدار الساعة بعد ان تم تأهيله وتطويره وتحديثه ويقدم خدماته لكافة رجال الشرطة وعائلاتهم واولادهم بشكل يومي وكافة اقسام المستشفى تعمل بكفاءة.

اقسام المستشفى

واضاف يقول : اما بالنسبة للاقسام الطبية الموجودة في المستشفى فهي العيادات الخارجية التي تشمل مختلف التخصصات الطبية وتضم العيادات وهي عيادات العظام، والانف والاذن والحنجرة والنساء والولادة، والعيون، والباطنية، والجراحة العامة، وجراحة المسالك البولية، والاطفال، والاسنان، والامراض الجلدية والتناسلية والعقم.

اما الاقسام الفنية فهي اقسام المختبر، والاشعة ، والموجات فوق الصوتية، والصيدلية، وتخطيط القلب، والعمليات الجراحية.

اما الاقسام الداخلية فتضم اقسام التمديد وتشمل الجراحة العامة، والعيون، والجلد، ونساء وولادة، واطفال، وامراض باطنية، والخصوصي.

وجميع هذه الاقسام الطبية تعمل بكفاءة عالية وتقدم خدماتها الطبية والعلاجية لرجال الشرطة واسرهم واولادهم، ويستقبل المستشفى يوميا من (١٢٠) الى (١٥٠) مراجعا من المرضى الذين يزورون اقسام المستشفى للعلاج.

عيادة العيون

● العقيد محمد عبده احمد اخصائي امراض العيون في مستشفى الشرطة في عدن حدثنا عن نشاط عيادة العيون وقال : عيادة العيون في مستشفى الشرطة في عدن من اهم العيادات وتعمل بفعالية عالية وقد تأسست هذه العيادة في عام ١٩٨٦م وهي تعمل حتى الآن بكفاء علية دون انقطاع حيث تعمل العيادة الخارجية للعيون على فحص ومعالجة المرضى من رجال الشرطة واسرهم بالاضافة الى فحص المدنيين الذين يتابعون ويراجعون العيادة يوميا لغرض فحص النظر والمحالين الينا من قبل ادارة المرور لاجل فحصهم لتحديد صلاحية نظرهم لقيادة السيارات تمهيدا لاستخراج وصرف رخصة القيادة.

كما نقوم بفحص نظطر المجندين الجدد قبل توظفهم في سلك الشرطة .. وتتكون عيادة العيون بمسشفى الشرطة من (٢) اطباء وكذا طاقم تمريضي .. وتستقبل عيادة العيون يوميا ما بين (١٥) و(٢٠) حالة مرضية بالاضافة الى (٢٠) حالة فحص محافظة من ادارة المرور وكذا استقبال الاعداد الكبيرة الذين يتم فحصهم لغرض التوظيف والتجنيد.

واضاف يقول : وبفضل الجهود التي يبذلها الاخ العقيد دكتور صالح ناصر النمي مدير ادارة مستشفى الشرطة بعدن الرامية لتفعيل اداء المستشفى وتطويره تم مؤخرا فتح قسم داخلي لامراض العيون من اجل تمديد مرضى العيون والحالات التي تأتي بعد الجراحة نظرا لكوننا نقوم باجراء العمليات الجراحية بانواعها لمرضى العيون مثل زراعة العدسات واجراء عمليات المياه الزرقاء وعمليات الحول وبعض العمليات الصغرى المختلفة. واختتم العقيد دكتور محمد عبده احمد اخصائي امراض العيون بمستشفى الشرطة بعدن حديثه قائلا : وبفضل الدعم والرعاية والاشراف المباشر للاخ العقيد دكتور ناصر صالح النمي مدير مستشفى الشرطة بعدن تم تفعيل عيادة العيون وتزويدها ببعض الاجهزة الحديثة والمتطورة الخاصة بعمل العيادة والقسم حيث تم تزويدنا بجهاز فحص طبقات العين ومكرسكوب لاجراء العمليات الجراحية للعيون ومع ذلك فاننا بحاجة الى مزيد من الاجهزة الحديثة والمتطورة لتفعيل الاداء وتقديم افضل واحسن الخدمات الطبية لكافة رجال الشرطة واسرهم واولادهم.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات سباقة في استخدام الطاقة الشمسية في بلادنا

اعداد / ايفاق سلطان

تعتبر المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية من اكبر مستخدمي الطاقة المتجددة في بلادنا وهي المستخدم الاول للطاقة الشمسية منذ السبعينات وتستغل اكثر من (٥ر١) ميجاوات من الطاقة الشمسية.

اهتمام وزارة الاتصالات والكهرباء

تعد وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السباقة في استخدام الطاقة المتجددة في مجال الاتصالات الريفية باستخدام الطاقة الشمسية اذ يعود استخدامها الى ما قبل ستة وعشرين عاما.

وقد اهتمت وزارة الكهرباء بتطبيق الطاقة المتجددة منذ عام ٢٠٠٠م وفي التجارة بوسائل الطاقة المتجددة ويعتبر مركز (tsc) المركز الاول في بلادنا المتخصص في توفير انظمة الطاقة المتجددة ونفذت مشروعين احدهما في قرية الشيخ سالم في محافظة ابين وتم خلاله تزويد (٥٠) منزلا بانظمة ادارة بواسطة الخلايا الكهروضوئية قدرة (٥ر١/وات) بالاضافة الى انارة مسجد ومدرسة هوائي قدرة (٥٠٠/وات) والمشروع الآخر في قرية القصبة في محافظة ذمار حيث تم انارة (١٥ منزلا) بانظمة شمسية قدرة (٦٥) وات ومولد مروحي (٥٠/وات) وتسعى الوزارة لانارة قرية على ساحل البحر الاحمر تتكون من (٧٠) مسكنا، ومدرسة ومستوصف صحي اضافة الى تنفيذ ثلاثة مشاريع ريادية اختبارية اخرى.

اعتماد محطات ريفية وبدأ استخدامها لمحطات

التحديات

هناك تحديات كبرى دفعت بالمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية الى استخدام الطاقة المتجددة بدلا عن التقليدية وهي:

- التضاريس الجغرافية الصعبة.
- الانتشار السكاني الهائل.
- قلة السكان في التجمع الواحد.
- ارتفاع تكاليف الاستثمار لتوفير الخدمة.
- عدم توفير مصادر الصاقة الكهربائية في التركيب.

توفير الخدمة في ظل عدم وجود مصدر للكهرباء:

تقوم المؤسسة العامة للاتصالات بتوفير الخدمة في ظل عدم وجود مصدر للكهرباء من خلال اعتمادها على الطاقة المتجددة (الشمسية) وهي الحل الامثل في مجال الاتصالات ومن الادلة على ذلك:

- اعتمادها في المحطات الريفية والنائية وبدء استخدامها لمحطات ذات خط واحد وفي محطات الاتصالات الراديوية الرئيسية وايضا في محطات (الميكروويف) للمشروع الاقليمي الذي يربط بلادنا بالمملكة العربية السعودية والصومال وجيبوتي.
- استحالة التفكير في ايجاد خدمات هاتفية ريفية بدون الطاقة الشمسية في الحاضر والمستقبل وادخال الطاقة الشمسية ضمن تصميم مبان للمحطات ووضع مواصفات للطاقة الشمسية ضمن مواصفات المحطات الريفية.

مجالات استخدام الطاقة الشمسية

هناك عدد من المجالات لاستخدام الطاقة الشمسية وهي :

- تغذية محطات الاتصالات ذات السعات الصغيرة والمتوسطة.
- توليد الطاقة الكهربائية في القرى الصغيرة ومنازل الافراد.
- ضخ المياه السطحية للشرب والري.
- انارة الشوارع الخلفية في المدن الرئيسية وانارة المدن الثانوية.

الصعوبات

- القدرة المحدودة للالواح الشمسية.
- صعوبة البطاريات السائلة.
- ندرة الكفاءات والخبرات المحلية.

الحلول

- البحث عن الواح بقدرات اكبر.
- استخدام بطاريات جافة بسعات كبيرة.
- تدريب اعداد كبيرة من كوادر المؤسسة.
- ايجاد وسائل حماية تمنع السرقة (بولتات تثبيت غير قابلة للفتح).

الفوائد :

- انخفاض كلفة التركيب والتشغيل.
- انخفاض كلفة الصيانة الى ادنى حد.
- الانخفاض الكبير في القوى العاملة.
- عدم وجود تلوث بيئي على الاطلاق مع استخدام بطاريات قابلة لاعادة التصنيع.

الزكاة جزء من نظام التكافل الاجتماعي في الإسلام.

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية